

جلسة تدريبية حول تحريك المجتمع وأدواته مخطط الجلسة

■ الأهداف:

في نهاية الورشة سيتمكن المشاركون من:

- تعريف عملية تحريك المجتمع
- التعرف على أدوات عمل في تحريك المجتمع :
 - * أداة أنواع السلطة والنفوذ ومصدرها
 - * أداة تمييز الحلفاء من الخصوم
 - * أداة لتخطيط الأنشطة التواصلية مع المؤثرين
- تطبيق بعض أدوات عمل في تحريك المجتمع (التأثير على الأطراف المؤثرة)

■ المدة الزمنية: 60 دقيقة

■ المواد اللازمة:

- لوح قلاب، أوراق كبيرة ، أقلام عريضة
- أوراق عمل رقم 1 و 2 و 3

خطوات تنفيذ الجلسة

■ مقدمة: (5 دقائق)

1. نسأل في البداية: هل منكم من حاول تغيير وضع معيّن على مستوى المجتمع ؟ كيف؟
2. بعد تدوين بعض الأجوبة و من دون مناقشة، نشير إلى أن ما ذكر يرتبط بموضوع الجلسة والتي نعرض أهدافها.

■ المرحلة الأولى: تعريف عملية تحريك المجتمع (10 دقائق)

1. نستخدم تقنية العصف الذهني ونكتب على اللوح العبارة الآتية: " تحريك المجتمع " ونطلب من المشاركين إعطاء أول فكرة أو تصوّر يرد على فكر كل منهم عند سماعه هذا التعبير. ندوّن الأجوبة على اللوح كما ترد على لسان المشاركين من دون أي تعليق.
2. ندير نقاشاً بهدف إستخراج العناصر الأساسية (الكلمات المفتاح) الخاصة بهذا المفهوم.
3. نطلب من كل أربعة أشخاص (جالسين قرب بعضهم البعض) صياغة تعريف مختصر لتحريك المجتمع.
4. تعرض كل مجموعة تعريفها. نقارن النتائج ونصوبّها بعد عرض التعريف العلميّ.

■ المرحلة الثانية: عرض بعض أدوات عملية تحريك المجتمع (5 دقائق)

نشرح أنه لكيفية وضع الخطط والإستراتيجيات لتحريك المجتمع، لا بد من فهم وتحليل البيئة المحيطة بالقضية/المشكلة وتحليل عناصر القوة والعناصر المؤثرة فيها. نعرض الأدوات التالية التي تساعد في عملية هذا التحليل و نشرحها مع إعطاء بعض الأمثلة:

- أداة أنواع السلطة والنفوذ ومصدرها
- أداة تمييز الحلفاء من الخصوم (المؤيدين والمعارضين بالنسبة إلى أهداف الحملة)
- أداة لتخطيط الأنشطة التواصلية مع المؤثرين

■ المرحلة الثالثة: عملية التأثير على المؤثرين (40 دقيقة)

1. نشرح أننا سنقوم بتطبيق بعض الأدوات المرتبطة بتحريك المجتمع. نعرض القضية المرتبطة بحملة "العودة إلى المدرسة/ البقاء في المدرسة". (على سبيل المثال: الزواج المبكر أو عمالة الأطفال أو التسرب المدرسي لدى اللاجئين السوريين في بلدة لبنانية محددة)
2. نقسم المشاركين إلى مجموعات صغيرة يمكن أن تمثل منطقة جغرافية محددة.
3. نطلب من كل مجموعة تنفيذ الخطوات التالية:
 - تحديد كافة الأطراف المؤثرة في حملة "العودة إلى المدرسة/ البقاء في المدرسة"، ضمن النطاق الجغرافي المحدد لكل مجموعة (بلدة لبنانية تحتوي على مركز للاجئين السوريين يحيطه المجتمع المضيف)
 - تحليل الأطراف بحسب معيارين:
 - * الموقف من أهداف الحملة (معارض/ محايد/ مساند) من خلال ورقة عمل رقم 1: أداة تمييز الحلفاء من الخصوم
 - * قوة التأثير على القضية (صانع قرار/ جمهور ثانوي يؤثر على صانع القرار/ غير مؤثر) من خلال ورقة عمل رقم 2: أداة أنواع السلطة والنفوذ ومصدرها
 - التخطيط لأنشطة تواصلية مع المؤثرين من خلال ورقة عمل رقم 3 والتي تتضمن:
 - * الجمهور المستهدف: أحد الأطراف المؤثرة في الحملة (مثلاً: رئيس البلدية أو أعضاء المجلس البلدي)
 - * الهدف من مخاطبته (إعلام /إقناع/تفاوض/إشراك...)
 - * مضمون الرسائل: الأفكار/الحجج التي سننقلها إليه
 - * النشاطات المستخدمة لإيصال الرسائل (يمكن أن يتخلل العرض نموذج من الأنشطة التواصلية)
4. تعرض كل مجموعة بشكل تفاعلي نتائج عملها
5. نناقش ما يلي:
 - ما أبرز التحديات التي يمكن أن تواجهنا خلال التواصل مع المؤثرين؟
 - ما هي العوامل التي تؤثر في نجاح عملية التواصل مع المؤثرين؟
 - ما الصعوبات التي واجهتكم خلال تطبيق بعض أدوات تحريك المجتمع ؟
6. نستخلص أبرز ما ذكر واكتسبناه في الجلسة.

ورقة عمل رقم 1
أداة أنواع السلطة والنفوذ ومصدرها

| الأطراف المعنية بالقضية | نوع السلطة أو النفوذ | مصدر السلطة أو النفوذ |
|-------------------------|----------------------|-----------------------|
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

ورقة عمل رقم 2
أداة تمييز الحلفاء من الخصوم

| الأطراف المستفيدة إذا تحققت أهداف الحملة | ما هو نوع الاستفادة؟ (مادي/نفوذ/سياسي/اجتماعي...) | من هم المؤيدون/ الحلفاء المحتملون للحملة؟ |
|--|--|---|
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| الأطراف التي تتعارض مصلحتها مع أهداف الحملة | كيف تتعارض مصالحهم مع أهداف الحملة؟ | من هم المعارضون/الأخصام المحتملون للحملة؟ |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

ورقة عمل رقم 3
التخطيط لأنشطة تواصلية مع المؤثرين

| | من؟ المؤثرين الذين سنستهدفهم |
|--|--|
| | لماذا؟ الهدف من التواصل معهم (إعلام/إقناع/تفاوض/إشراك...) |
| | ماذا؟ مضمون الرسائل: الأفكار/الحجج التي سننقلها إليهم |
| | كيف؟ النشاطات المستخدمة لإيصال الرسائل/الوسائل/الأدوات |